Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# الايمان والاسلام في الكافي

ان عظمة اهل البيت ( ع ) تتجلى في جميع المراحل التي مروا بها ، وفي جميع مروياتهم واعمالهم وكتاب الكافي بمجموعه يعكس عظمتهم ، ويقدم للباحث عشرات الادلة على سعة علمهم وحرصهم على توجيه الانسان الى ما فيه صلاحه في دينه ودنياه ، ذلك لأن علمهم مستمد من علم الرسول ومن كتاب الله الكريم ، لا من الاجتهادات والاقيسة والظنون والاستحسان التي تخطىء وتصيب .

فقد روى في الكافي عن عمر بن حريث ان ابا عبدالله الصادق ( ع ) قال له : اتق الله وكف لسانك الا من خير ، ولا تقل اني هديت نفسي ، بل الله هداك ، فاشكر ما انعم الله عز وجل به عليك ، ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه ، واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك [1] .

وروى في باب ان الايمان يشارك الإسلام ، والاسلام لا يشارك

---

(١) اي لا تكن من الاشرار الذين يتعرضون للذم والطعن في حضورهم وغيابهم ولا تحملهم على كاهلك بالمداهنة والمداراة لهم ، فانك ان فعلت ذلك يطمعوا فيك ويحملوك على خلاف الحق ، وعلى ما لا يحل لك فان هذه الكلمات من الجوامع التي تحمل في طياتها ابلغ العظات واصدقها واقر بها من منطق القرآن وروح الاسلام وسماحته .